14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ 14october1968@gmail. com ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail com ايميل الإعلانات

الخميس والجمعة 14-15 مايو 2026 م الموافق 27-28 ذو القعدة 1447 هـ - العدد 18139 - السنة 58 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا : • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

التكامل بين الحكومة المركزية والسلطات المحلية تحديات وطموح!

محمد حمود الشدادي

تُعد الشراكة والتكامل بين الحكومة المركزية والسلطات المحلية حجر الأساس الأول بل القواعد المتينة لبناء الدولة الحقيقية القادرة على البناء وتحريك عجلة التنمية والاستقرار؛ كون التكامل والشراكة المبنية وفق الأسس والتشريعات القانونية النافذة يُشكل خطوة استراتيجية نحو تجويد الأداء الحكومي المركزي وتمكين السلطات المحلية وأجهزتها التنفيذية، من إدارة شؤونها المحلية بكفاءة واقتدار.

حيث سيعمل هذا النموذج على خلق علاقة تكاملية لا تنافسية بين المركز والوحدات المحلية، ضمن إطار وطني شامل يخدم التنمية المستدامة والاستقرار العام ، وعلى مستوى كافة الوحدات الإدارية، وفقاً لقانون السلطة المحلية رقم 4 لسنة 2000 م، ولوائحه التشريعية والذي كما يراه خبراء بأنه من أفضل القوانين والتشريعات القائمة، والعمل على فرض قوة القانون لا قانون القوة.

ففي ظل الظروف الاستثنائية التي مر بها الوطن خلال السنوات العشر الأخيرة وما نتج عنه من تراجع وتدنٍ في مستوى الخدمات العامة ، وضعف الأداء المالي والإداري، وتحديات التمويل والتنمية وعلى المستويين المركزي والمحلي، وغيرها من الاختلالات التي رافقت تلك الفترة نتيجة الحرب والصراع والذي ما زال قائماً الأمر الذي يتطلب حشد الجهود والطاقات، باتجاه التنمية والتنمية المستدامة، وتبني رؤى وطنية وخطط تنموية قابلة للتنفيذ والقياس والعمل على تجاوز تلك الصعوبات والمعوقات.

وزارة الإدارة المحلية بالعاصمة عدن تعمل على إعادة تقييم العلاقة بين الحكومة المركزية والسلطات المحلية والعمل على استكمال وضع إطار واضح وخارطة عمل متكاملة للشراكة والتكامل بين الجانبين، بما يعزز كفاءة الأداء المؤسسي ويرسخ نهج اللامركزية المالية والإدارية، وكما أوضح وزير الإدارة المحلية المهندس بدر باسلمة بالتوجه نحو منح السلطات المحلية مزيداً من الصلاحيات بالتوازي مع تنفيذ مشاريع وبرامج التأهيل وبناء قدرات السلطات المحلية في المحافظات، لتمكينها من استيعاب حجم المسؤوليات والمهام التي ستناط بها مستقبلاً وفقاً للأطر التشريعية والتنموية والاقتصادية، وغيرها من المبادئ الإدارية الحديثة المتمثلة باللامركزية المالية والإدارية، وتطبيق مبادئ الحكم الرشيد، وتعزيز الحوكمة والشفافية والمساءلة ، والتكامل في التخطيط والتنسيق والتنفيذ والرقابة، الأمر الذي سينعكس إيجابياً نحو تعزيز كفاءة الأداء الحكومي بشكل عام ، وتحسين مستوى الخدمات العامة المقدمة للمواطن، وتحقيق تنمية محلية مستدامة على مستوى الوحدات الإدارية.

بتوجيهات محافظ عدن

الجاوي يطمئن على صحة مصاب حريق (كشك الشبس) بالمعلا ويوجه بمتابعة حالته الصحية

عدن / خاص :

قام مدير عام مديرية المعلا عبدالرحيم الجاوي بزيارة تفقدية للمواطن المصاب جراء حادثة حريق أحد الأكشاك، للاطمئنان على حالته الصحية ومتابعة أوضاعه عن قرب، وذلك بتوجيهات وزير الدولة محافظ العاصمة عدن عبدالرحمن شيخ.

ونقل الجاوي للمصاب تحيات وزير الدولة محافظ العاصمة عدن عبدالرحمن شيخ، وتمنياته له بالشفاء العاجل، مؤكداً اهتمام قيادة المحافظة والسلطة المحلية بمتابعة حالته الصحية والوقوف إلى جانبه في هذه الظروف الإنسانية.

كما عبّر الجاوي عن تضامن السلطة المحلية الكامل مع المصاب وأسرته، مشدداً على تقديم أوجه الدعم والمساندة اللازمة، ومتابعة الإجراءات المتعلقة بالحادثة، إضافة إلى التأكيد على أهمية تعزيز إجراءات السلامة والوقاية لتجنب وقوع مثل هذه الحوادث مستقبلاً.

وعبّر المواطن المصاب وأفراد أسرته عن شكرهم وتقديرهم لهذه اللفتة الإنسانية من قيادة المحافظة والسلطة المحلية بمديرية المعلا، واهتمامهم بمتابعة حالته الصحية.

القاهرة.. المركز الثقافي اليمني يحتضن تجارب الأداء التمثيلي لمجموعة "أرجوان" الفنية

القاهرة / خاص:

احتضن المركز الثقافي اليمني في العاصمة المصرية القاهرة أولى جلسات تجارب الأداء التمثيلي التي نظمتها مجموعة "أرجوان" الفنية، بالتعاون مع استديو "ألفا" والمركز الثقافي، لاختيار ممثلين وممثلات للمشاركة في أعمال مسرحية ومسلسلات درامية جديدة، ضمن خطتها لتوسيع الإنتاج الفني واحتضان المواهب العربية الشابة والمحترفة.

وحضر جلسات الأداء نائب مدير المركز الثقافي اليمني في القاهرة نبيل سبيع، حيث اطلع على سير الاختبارات ومستوى التفاعل الكبير من المشاركين، مشيدًا بالحضور النوعي والكثيف الذي عكس طموح المواهب الصاعدة في إبراز طاقاتها الفنية عبر العروض المسرحية والدرامية بين أبناء الجاليات اليمنية والعربية في مصر.

وتميّزت جلسات اختبارات الأداء بحضور متنوع من جنسيات مختلفة، شملت مشاركين يمنيين ومصريين وخليجيين، إضافة إلى مشاركين من عدة دول أفريقية شقيقة، إلى جانب تنوع واضح في الفئات العمرية، ما أضفى على الجلسات أجواءً حيوية وروحًا من التنافس الإبداعي.

وأظهر المشاركون تفاعلًا كبيرًا مع الاختبارات وحرصًا واضحًا على إبراز مواهبهم الفنية وقدراتهم التمثيلية، وسط أجواء اتسمت بالحماس والثقة والطموح، أملًا في نيل فرصة الانضمام إلى فرقة "أرجوان" والمشاركة في مشاريعها المسرحية والدرامية المقبلة.

وتسعى مجموعة "أرجوان"، من خلال هذه التجارب التي أقيمت بإشراف مؤسس المجموعة الأستاذ بندر باجبع، إلى اكتشاف وجوه جديدة إلى جانب أصحاب الخبرة، وفتح المجال أمام مختلف الطاقات الإبداعية للمساهمة في أعمال فنية نوعية، خاصة بعد انطلاقتها الجديدة كمجموعة فنية متكاملة تضم المسرح، والكتابة، والاستعراضات الفنية، والإنتاج المرئي، إضافة إلى قسم "الستاند أب كوميدي".

ومن المقرر أن تُستكمل تجارب الأداء في استديو "ألفا" بمدينة نصر، ضمن المرحلة الثانية من الاختبارات، تمهيدًا لاختيار العناصر المناسبة للأعمال التي يجري التحضير لعرضها خلال الفترة المقبلة.

انطلاق الموسم الثالث لمختبر الابتكار الاجتماعي 2026 بعدن لتعزيز الاقتصاد الأزرق ودعم ابتكارات الشباب

14 اكتوبر/ رياض مطر :

انطلقت صباح أمس في العاصمة المؤقتة عدن فعاليات الموسم الثالث من "مختبر الابتكار الاجتماعي 2026" الذي يركز هذا العام على قطاع الاقتصاد الأزرق، بتنظيم من مؤسسة رواد ضمن مشروع "وثبة"، وبدعم وتمويل من مجموعة هائل سعيد أنعم وشركائه وبعثة الاتحاد الأوروبي لدى اليمن، وبالشراكة مع شركة "ديب روت للاستشارات".

وفي افتتاح الفعالية، أكد وزير النقل محسن حيدرة العمري، في كلمة ألقاها نيابة عن رئيس الوزراء الدكتور شائع محسن الزنداني، أن الاقتصاد الأزرق يمثل أحد أهم المسارات الاقتصادية والتنموية الواعدة، لما يوفره من فرص لتحقيق النمو المستدام وخلق فرص العمل وتعزيز الأمن الغذائي والاستفادة المثلى من الموارد البحرية والساحلية مع الحفاظ على التوازن البيئي.

وأشار الوزير إلى أن الموقع البحري الاستراتيجي لليمن يجعلها حلقة وصل مهمة بين خطوط التجارة الدولية، مؤكداً أن الحكومة تنظر إلى الابتكار الاجتماعي كأداة فاعلة لإيجاد حلول عملية ومستدامة للتحديات التنموية والاقتصادية، وتعزيز الشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني والشركاء الدوليين.

وأوضح العمري أن الحكومة تعمل عبر الجهات المختصة على تطوير قطاع النقل البحري والموانئ والخدمات اللوجستية المرتبطة به، من خلال تحسين البنية التحتية ورفع كفاءة الخدمات وربط اليمن بمحيطه الإقليمي والدولي، مشيداً بدعم الاتحاد الأوروبي والشركاء الدوليين لجهود التنمية المستدامة وبناء القدرات وتبادل الخبرات في مجالات الاقتصاد الأزرق والاستدامة البيئية.

وأعرب وزير النقل عن تطلعه إلى أن يخرج المختبر برؤى ومبادرات عملية تسهم في دعم الابتكار وتعزيز فرص الاستثمار وتمكين الشباب ورواد الأعمال من تحويل أفكارهم إلى مشاريع مؤثرة تخدم مستقبل الاقتصاد الأزرق والتنمية المستدامة في اليمن.

من جانبه، أكد نائب رئيس مجلس إدارة مجموعة هائل سعيد أنعم وشركائه، نائب العضو المنتدب لإقليم اليمن، رشاد هائل سعيد، أن إقامة الموسم الثالث للمختبر في مدينة عدن يحمل دلالة مهمة تعكس الدور التاريخي والاقتصادي للمدينة كمركز للتجارة والملاحة والانفتاح على العالم.

وأوضح أن اختيار الاقتصاد الأزرق محوراً للمختبر هذا العام يأتي انطلاقاً من الإمكانات الكبيرة التي تمتلكها اليمن بسواحلها الممتدة وموقعها الجغرافي الفريد، ما يجعل هذا القطاع قادراً على خلق فرص عمل مستدامة وتعزيز الأمن الغذائي والتنمية المحلية في المحافظات الساحلية.

وأشار سعيد إلى التزام مجموعة هائل سعيد أنعم بدعم مبادرات الشباب ورواد الأعمال من خلال المختبر، وربط الأفكار الابتكارية بسوق العمل وتحويلها إلى مشاريع ناشئة ومؤثرة، خاصة في مجالات الاقتصاد الأزرق المستدام والخدمات اللوجستية البحرية والطاقة المتجددة، مؤكداً أن الشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص والشركاء الدوليين تمثل مدخلاً واقعياً لتنشيط الاقتصاد الوطني.

بدورهما، أوضح المدير التنفيذي لمؤسسة رواد مفيد الشيباني، ومدير برنامج "وثبة" أحمد نور الدين، أن مشروع "وثبة" جاء لدعم طموحات رواد الأعمال في اليمن، ويضم أربعة برامج استراتيجية تشمل مختبر الابتكار الاجتماعي، ومسرعة أعمال "وثبة"، وشراكة الاستثمار، وصندوق الاستثمار الوافر، مؤكدين أن ريادة الأعمال تمثل إحدى الأولويات الأساسية لمرحلة التعافي الاقتصادي في البلاد.

كما أشار ممثلو الشركاء التنفيذيين للمختبر، ومنهم مؤسسة رواد وشركة "ديب روت للاستشارات"، إلى أهمية المختبر كمنصة عملية لدعم الشباب وتطوير حلول مبتكرة للتحديات المرتبطة بقطاع الاقتصاد الأزرق والتقنيات الحديثة المرتبطة به.

من جهته، عبّر سفير الاتحاد الأوروبي لدى اليمن باتريك سيمونيه عن سعادته بالمشاركة في الفعالية، مؤكداً التزام الاتحاد الأوروبي بدعم الاقتصاد اليمني عبر المنح والدعم الفني في مختلف المجالات، وفتح آفاق جديدة للانتعاش الاقتصادي وتحسين سبل العيش، مشيراً إلى أن دعم الشباب وتحفيز الابتكار يمثلان استثماراً حقيقياً في مستقبل اليمن.

وشهدت الفعالية عدداً من الجلسات النقاشية المتخصصة التي تناولت قضايا الاقتصاد الأزرق والابتكار الاجتماعي، إلى جانب عروض تعريفية ببرامج المختبر، وفقرة فنية حظيت بتفاعل الحاضرين، وسط مشاركة واسعة من مسؤولين وخبراء اقتصاديين وأكاديميين وممثلي منظمات دولية وإقليمية ووسائل الإعلام.

يوميات

حين يصبح القلم شهادة على البقاء

يكتبها / نبيل غالب

في الوقت الذي احتشد فيه صحفيو العالم أمام بلدية باريس رافعين لافتات "الحق في المعرفة" و"واجب الإعلام في نقل الحقيقة"، كانت نقابة الصحفيين اليمنيين تُحيي اليوم العالمي لحرية الصحافة ببيان لا يحمل تهنئة بقدر ما يحمل توثيقاً لـ"واقع بالغ التعقيد" تعيشه المهنة في اليمن.

البيان النقابي رسم صورة لبيئة عمل "مقيدة وغير آمنة"، تتداخل فيها الملاحقات الأمنية مع التدخلات في العمل الإعلامي والضغوط الاقتصادية. واقع جعل الصحفي اليمني يواجه خطراً مزدوجاً: سجن قد يأتي من أي جهة، وراتب قد لا يأتي أبداً.

"أزمة مرتبات الصحفيين"، وصفتها النقابة بأنها "من أخطر التحديات" وانتهاك صريح للحقوق الأساسية. تدني الأجور وغياب الحماية الاجتماعية وعدم الاستقرار الوظيفي أدت إلى "تراجع كبير في مستوى الأمان المهني"، في ظل "هشاشة البنية المؤسسية" و"استمرار الانقسام".

ولم تكن الصحفيات بمنأى عن هذا الواقع. عبّرت النقابة عن "بالغ القلق" إزاء ما يتعرضن له من "حملات تحريض ممنهجة وتهديدات مباشرة ومضايقات متكررة" في أماكن العمل وعبر الفضاء الرقمي. ممارسات تستهدف "إقصاءهن من المجال الإعلامي وتقويض دورهن المهني"، وتشكل انتهاكاً "مضاعفاً قائماً على النوع الاجتماعي".

كل هذا كان حاضراً في باريس، حيث افتتح الاتحاد الدولي للصحفيين مؤتمره العام بالتزامن مع الذكرى المئوية لتأسيسه. أكبر تجمع نقابي إعلامي في العالم يمثل 600 ألف صحفي من 162 دولة، وضع اليمن وفلسطين في صدارة نقاشاته حول "مناطق النزاعات".

النقابة اليمنية المشاركة في المؤتمر هنأت الاتحاد بمئويته، وأشادت بـ"دعمه المستمر للصحفيين اليمنيين". والاتحاد رد بوقفة تضامنية أمام بلدية باريس، أكد فيها أن "التضامن الدولي أصبح ضرورة ملحة"، وأن "حق الجمهور في المعرفة حق أساسي يجب حمايته"، وأن استهداف الصحفيين "انتهاك مباشر لحق المجتمعات في الوصول إلى المعلومات".

مطالب النقابة في هذا اليوم لم تكن ترفاً نقابياً، بل الحد الأدنى للبقاء: الإفراج الفوري عن جميع الصحفيين المحتجزين وضمان الرعاية الصحية لهم، صرف المرتبات المتأخرة ووضع حلول مستدامة لانتظامها، وقف المحاكمات ذات الطابع السياسي، وتعزيز استقلال القضاء، وبناء بيئة إعلامية قائمة على التعددية والاستقلال.

ودعت النقابة المجتمع الدولي إلى "الضغط لحماية الصحفيين"، مؤكدة أن "إنقاذ الصحافة في اليمن يتطلب رؤية شاملة" تضع "كرامة الصحفي وسلامته في صدارة الأولويات".

وأمام هذه الانتهاكات، أقرّ المؤتمر العام للاتحاد الدولي للصحفيين في باريس مايو 2026 بالإجماع قراراً خاصاً لدعم الصحفيين اليمنيين، معززاً مساندة نقابة الصحفيين اليمنيين في حماية حقوقهم المهنية. وجاء القرار استجابة لتوثيق الانتهاكات المستمرة والمخاطر العالية التي يواجهها العمل الصحفي في اليمن.

للتأمل:

في اليوم العالمي لحرية الصحافة، يبدو الصحفي اليمني وكأنه يكتب بيد ويدافع عن قلمه باليد الأخرى. لكنه يكتب. لأن الصمت في زمن الحرب خيانة مزدوجة: للحقيقة، وللضحايا الذين لا صوت لهم سواه.

فحين يصبح القلم تهمة، والخبر زنزانة، لا يبقى للحرية سوى أن تكتبها الأصوات التي ترفض أن تصمت. هنا، الصحافة ليست مهنة من يكتب. هي شهادة من قرر ألا يرى الظلم ويمر. هي ذاكرة الشعوب. ومن يعتقل صحفياً، يحاول أن يمحو جزءاً من ذاكرتك.

محطات

حين نحسن الكلام ونخطئ الفهم

علي عبدربه غزال

يقول الأديب والمفكر عباس محمود العقاد "الكل حكيم ما دامت القصة ليست قصته"، وهي عبارة تختصر تجربة إنسانية عميقة تتكرر في كل زمان ومكان.

في ظاهرها تبدو جملة عابرة، لكنها تحمل نقداً دقيقاً لطبيعة الإنسان؛ إذ يميل إلى إبداء الحكمة وإصدار الأحكام حين يكون بعيداً عن دائرة الحدث. فحين نقف موقف المتفرج، يسهل علينا تقديم النصائح، وتحليل المواقف، بل والتظاهر بالاتزان. لكن ما إن نصبح جزءًا من القصة، حتى تتغير نظرتنا، وتضطرب أحكامنا، ونكتشف أن ما كنا نظنه بسيطًا، لم يكن كذلك.

تكشف هذه المقولة الفارق الكبير بين الحديث عن التجربة وخوضها. فالكلام عن الصبر يختلف تمامًا عن معايشة الألم، والحديث عن الحكمة في اتخاذ القرار يتبدل حين يجد الإنسان نفسه في مواجهة ظرف معقد تتداخل فيه العواطف والضغوط. عندها، تسقط الصور المثالية، وتظهر حقيقة النفس كما هي.

كما تحمل العبارة رسالة أخلاقية مهمة، تدعونا إلى التواضع في الحكم على الآخرين. فكثيرًا ما ننتقد تصرفات غيرنا، ثم نجد أنفسنا في الموقف ذاته، لنكتشف أن الواقع أعقد من الشعارات، وأن التجربة تمنح فهمًا أعمق وأكثر إنصافًا. فالحكمة الحقيقية لا تكمن في كثرة الكلام، بل في القدرة على الفهم والتعاطف.

ومن جانب آخر، تؤكد المقولة أن التجربة هي المعلم الأصدق. فالحياة لا تفهم من بعيد، بل تدرك من خلال المعايشة. وما يبدو واضحا من الخارج، قد يخفي تعقيدات لا تظهر إلا لمن يعيش التفاصيل. لذلك، كلما خاض الإنسان تجارب أكثر، أصبح أكثر وعيًا، وأقل اندفاعًا في إصدار الأحكام.

وفي هذا المطاف، تضعنا كلمات العقاد أمام حقيقة صريحة بأننا لسنا حكماء كما نظن، بل نصبح كذلك حين ندرك حدود معرفتنا، ونعترف بأن لكل إنسان ظروفًا وخفايا لا نراها. عندها فقط، تتحول الحكمة من مجرد كلمات تقال، إلى وعي يعاش وسلوك يترجم في مواقف الحياة.